**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الأربعون بعد المائتين في موضوع (الباعث) وهي بعنوان**

**\*معنى البعث والنشور : وبالمقارنة بين المعنى الشرعي لكلمة (البعث) والمعنى اللغوي لها نجد ترابطًا ظاهرًا؛**

**وذلك أن من معاني البعث في اللُّغة الإثارة لما كان ساكنًا مِن قبل، وكذا الإرسال كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللهَ ﴾.**

**وهذا ما جاء في كلمة البعث مرادًا بها معناها الشرعي الذي هو إرسال الحياة إلى الأموات وإثارتها من جديد، لتتهيَّأ لما يراد منها من الانطلاق إلى الموقف للحساب.**

**فالبعث هو: المعاد الجسماني فإنه المتبادر عند الإطلاق؛ إذ هو الذي**

**يجب اعتقاده ويَكفر منكره؛ كما قال الإمام المحقِّق ابن القيم رحمه الله تعالى:"معاد الأبدان متَّفَق عليه بين المسلمين، واليهود، والنصارى".**

**ولهذا قال الإمام الرازي رحمه الله تعالى: "وَلا شَكَّ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ الْحَشْرَ وَالْبَعْثَ الْجُسْمَانِيَّ، فَقَدْ أَنْكَرَ صَرِيحَ الْقُرْآنِ...".**

**تعريف النشور: النشر في اللغة:**

**ذكر الرَّاغب الأصفهاني رحمه الله تعالى للنشر معاني عديدة. منها: البسط، والانتشار، وتقلب الإنسان في حوائجه والتفرق.**

**• أما مجيئه بمعنى البسط فمثل قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾ ، أي: الملائكة التي تنشر الرياح أو الرياح التي تنشر السحاب.**

**• وأما مجيئه بمعنى الانتشار فمثل قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ أي: جعل فيه الانتشار وابتغاء الرزق.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**